سمو نائب خادم الحرمين والى جواره سمو النائب الثاني خلال تفقد مركز الأطفال المعاقين بجدة والذي افتتحه سموه أمس

الأمير عبدالله وأصحاب السمو الملكي خلال رعايته حفل افتتاح المركز

سموه يسلم وثيقة تكريم للأمير سعود بن عبدالمحسن

ويسلم مكرماً آخر وثيقته

# نائب خادم الحرمين الشريفين افتتح مركز الأطفال المعاقين بجدة

## الأمير سلطان بن سلمان: نتطلع إلى صدور النظام الوطني للمعوقين

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أمس حفل افتتاح مركز الأطفال المعاقين بمحافظة جدة الذي يعد من أحدث مراكز الرعاية المتخصصة التابعة لجمعية الأطفال المعاقين بالمملكة والذي بلغت تكاليف انشائه ٧٣,٥ مليون ريال وأقيم على مساحة تقدر بنحو ٩٢ ألف متر مربع في واحد من أرقى الأحياء بمحافظة جدة وعلى أهم طريق رئيسي بها.

وكان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله مقر المركز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الأطفال المعاقين وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة ومعالي رئيس اللجنة العليا لمركز الأطفال المعاقين في محافظة جدة الدكتور محمد عبده يماني وأعضاء مجلس ادارة الجمعية وأعضاء مجلس الأمناء لمركز الأمير سلمان لأبحاث الاعاقة.

وفور وصول سمو نائب خادم الحرمين الشريفين عزف السلام الملكي ثم أزاح الستار عن اللوحة التذكارية فاتلاً..

«بسم الله وعلى بركة الله اللهم اجعل فيه الخير والبركة لأبناء وبنات هذا الوطن».

بعدها استمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح على نموذج لموقع ومجسمات المركز من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

ثم توجه سموه الى القسم التعليمي بالمركز حيث استقبله طفلان بباقتين من الزهور وتجول في أحد الفصول الدراسية حيث تولت احدى الأطفال المعاقين ورعايتهم وإعانتهم وتعليمهم وهي مرحلة مهمةتحتاج فيها إلى مزيد من الدعم والتشجيع حتىتتحقق ما نصبو اليه في هذا المجال.

### كلمة الأمير سلطان بن سلمان

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الأطفال المعوقين ورئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة كلمة رحب خلالها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحضور الحفل... وقال: تتشرف جمعية الأطفال المعوقين في هذا اليوم المبارك بحضوركم وصحبكم الكرام.. وحضوركم هذا اليوم بيننا هو في الواقع تشريف لكل من ينتسب لهذه الجمعية الخيرية.. ومن بذل من أجل أن تقوم بواجبها الإنساني والوطني الهام نحو الأطفال المعوقين في أنحاء المملكة.

واليوم وأنتم تفتتحون أحدث مركز للجمعية في عروس البحر الأحمر، لترون أمامكم مثالاً لبعض ما تقوم الجمعية به من أعمال جليلة ومجانية نحو المعوقين بشكل عام، والأطفال منهم خاصة.

وهذا المركز العلمي المتطور بتجهيزاته البشرية والتقنية ما كان له أن يقوم أو المراكز الأخرى التي أنشأتها الجمعية في مناطق المملكة المختلفة، بالصورة الماثلة أمامكم إلا بتوفيق من الله ثم بدعم لا محدود من قيادتنا الحكيمة وحكومتنا الرشيدة، التي يهمها أمر كل إنسان على أرض هذه البلاد الغالية، ومن دعم خيري مستمر من أفراد مجتمعنا المسلم المتكافل.

وإذ نحتفل هذا اليوم بافتتاح مركز جديد من مراكزنا، لنتطلع إلى افتتاح المزيد، حيث ستكون المدينة المنورة محطتنا القادمة في العام القادم بإذن الله.

ولم يتحقق ذلك إلا بتوفيق الله، ثم بما نلقاه من تأييد في بلادنا تمثل في أبلغ صورة بتشريفكم لنا اليوم وهذا الحفل الكريم.

لقد كنتم من أول من بادر بتأييد العمل الخيري في هذه البلاد المباركة، ولقد كان لزملائي من أعضاء مجلس إدارة الجمعية ولي شرف لقائكم والاستماع إلى توجيهاتكم قبل بضع سنوات. ولقد كان لذلك اللقاء أثر كبير في تطوير مفهوم عملنا في هذا المجال الإنساني والعلمي، وتأثير مباشر على استراتيجية تطوير أعمال جمعيتنا وبرامجها. ولعل مناسبة هذا اليوم هي أحد الدلائل على ذلك. كما كان لمواصلة اهتمام قيادتنا ودولتنا ورعايتها لنا أثر هام فيما تقدمه الجمعية من خدمات متميزة ومتخصصة في مجالات البحث العلمي والنوعية، وأعمال التطوير الإداري والفني المستمر الذي أهلها لأن تكون أحد أبرز المؤسسات المتخصصة على المستوى المحلي والعالمي. كما أن الجمعية ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة يعملان بصفة مستمرة، وبالتعاون مع المؤسسات العلمية في المملكة وفي أنحاء العالم لتوطين الخبرات، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمعوقين في مراكزنا، وفي بلادنا الغالية إلى أفضل المستويات الممكنة في أي بلد من بلاد العالم المتقدمة. ونحن في هذا السبيل نتطلع بإذن الله إلى صدور (النظام الوطني للمعوقين) الذي يترقبه كل مواطن وخاصة المعوقين منهم كهدية غالية وإنجاز هام لقيادتنا الحكيمة ودولتنا الرشيدة التي في دائماً قريبة من حاجات الناس، وحريصة على تحقيق كل ما فيه صالحهم وخيرهم. وفي هذا السبيل فإني كرئيس للجنة العليا التي أشرفت على إعداد مسودة النظام أتقدم بالشكر الخالص لمقام خادم الحرمين الشريفين ولمقامكم الكريم على دعمكم وموافقتكم لإعداد مشروع النظام ولصاحب السمو الملكي النائب الثاني والرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية لتبنيه المشروع ودعمه مادياً ومعنوياً. كما نتطلع أيضاً لانعقاد المؤتمر الثاني للمعوقين الذي تنظمه الجمعية ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في العام القادم بعد أن صدرت الموافقة السامية الكريمة مؤخراً على انعقاده.

أكرر الشكر والعرفان لكم ولهذا الحفل يماني رئيس اللجنة العليا لمركز جدة كلمة قال فيها: نحمد الله سبحانه وتعالى على ما وفق إليه من استكمال هذا المرفق التعليمي والانساني المهم، والذي يقوم بخدمة هذه الشريحة من ابناء الوطن الذين يجدون فيه كل عون لتخفيف معاناتهم وللأخذ بأيديهم نحو مستويات أفضل من الصحة والتعليم والتربية، والاعانة على تجاوز الاعاقات التي يعانون منها.. ولاشك ان هذا المركز ما كان له أن يتم لولا رعاية خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم للجمعية الأم - جمعية رعاية الأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية والتي يرأس مجلس ادارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان.. والذي وفقه الله الى ترسيخ فكرة ومنهج العناية بهذه الفئات من الأطفال.. فأقبل الناس وتعاونوا مع الجمعية وتفهموا أهدافها.. وكان من نتيجة ذلك انتشار هذه المرافق كفروع للجمعية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وجدة، ومنطقة الجوف، الى جانب المركز الرئيسي بالرياض.

وعبر معالي الدكتور يماني عن شكره لسمو نائب خادم الحرمين على هذه الزيارة موضحاً بأنها تعتبر دفعة عظيمة لهذا المشروع، وتؤكد منهجكم وسياستكم وحرصكم على دعم مثل هذه الأعمال الخيرية... فجزاكم الله خير الجزاء، وجعل ذلك في موازين حسناتكم.. وأرجو أن تتفضلوا بنقل تحياتنا وتقديرنا لخادم الحرمين الشريفين على كل ما قدمه منذ بداية هذه المشاريع من رعاية ودعم وتأييد وجزاكم الله خير الجزاء، وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على دعمه لهذا المشروع.. وجزى الله صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن على متابعتهم وحرصهم على دعم هذا المشروع.. والشكر موصول لسمو محافظ محافظة جدة الأمير مشعل بن ماجد.. وجزى الله كل من ساهم بسهم خير فيه.. وقد حان الآن وقت قطاف الثمار وبدأنا في استقبال الأطفال المعاقين ورعايتهم وإعانتهم وتعليمهم

وصول سمو نائب خادم الحرمين إلى الرياض.. (و.ا.س)

مغادرة الأمير عبدالله جدة.. (و.ا.س)

جدة - سالم مريشيد / تصوير - محسن سالم

مغادرة نائب خادم الحرمين جدة.. (و.ا.س)

الكريم على حضوركم بيننا وبين أبنائكم الأطفال. ويشرفني في هذا اليوم أن أتقدم إلى مقامكم الكريم بأن مجلس إدارة الجمعية قد شرفني وكلفني بإعلان إطلاق اسم خادم الحرمين الشريفين واسمكم الكريم واسم سمو النائب الثاني على القاعات الرئيسية في هذا المركز اعتزازاً بكم وعرفاناً بما قدمتموه لنا من دعم وتشريف لهذا المركز بأن تحمل مرافقة أسماء من قاموا حقاً بالمساهمة في إنشائه، ولقد تكرمتم بالموافقة أيضاً على تكريم نخبة أخرى من هؤلاء الخيرين في هذا اللقاء.

مرحباً بكم وبهذا الحفل الكريم وشكراً لكل من ساهم معنا لأن يتحقق هذا الإنجاز الخيري الكبير.. وأؤكد في هذه المناسبة الغالية أن الجمعية ما كان لها أن تحقق شيئاً من إنجازاتها بعد توفيق الله إلا بمؤازرة الكثير من الناس ممن يدعمونها بمالهم وخبراتهم ووقتهم وجهدهم، والذين كان لهم في قيادة هذا البلد قدوة ونبراساً.

ونحن اليوم لا نحتفل بافتتاح مبنى متكامل التجهيزات فقط بل نحتفي حقاً ببذل هؤلاء الخيرين وأمثالهم. داعين الله أن يديم الخير والأمن على بلادنا وأن يبقي أهلها متكاتفين ومتعاونين على كل خير إن شاء الله. وتقبلوا فائق احترامي وتقديري لحضوركم.

بعد ذلك تفضل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتسمية مرافق المركز.. وتسليم شهادات التكريم لكل من ساهموا في دعم نشاطات الجمعية ودعم مشاريعها الخيرية وبلغ عددهم (٥٢) مساهماً.. كما تم تكريم عدد من المسؤولين في الأجهزة الحكومية والخاصة والأفراد والذين قدموا دعماً للمركز وهم على النحو التالي:

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز (يرحمه الله) ويتسلم الوثيقة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ويتسلم الوثيقة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز، صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن ويتسلم الوثيقة صاحب السمو الأمير فهد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز (يرحمه الله)، صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز ويتسلم الوثيقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن الوليد بن طلال، صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، أحد الرعاة الرئيسيين للجمعية، ويتسلم الوثيقة الأستاذ عبدالمحسن العكاس - مساعد رئيس مجلس الإدارة، أحمد عبدالله الجفالي (يرحمه الله) ويتسلم الوثيقة وليد أحمد الجفالي، بكر بن محمد بن لادن.

عبدالرحمن عبدالقادر فقيه، عبدالمقصود محمد سعيد خوجة، اسماعيل علي أبو داؤد ويتسلم الوثيقة اسامة بن اسماعيل أبو داؤد، علي بن محمد الحمراني «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة محمد بن علي بن محمد الحمراني، صدقة سعيد كعكي «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة تركي مطر سعد الحارثي، عبدالله سعد الراشد، ابراهيم بن عبدالعزيز البراهيم «رحمه الله» ويتسلم الوثيقة سلطان بن ابراهيم البراهيم، صالح عبدالله كامل، ابراهيم محمد أفندي، صبيح طاهر المصري ويتسلم الوثيقة خلف عبدالرحمن الخلف، محمد جاسم كانو «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة عبدالله علي كانو، محمد علي مغربي «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة ابنه عبدالإله محمد علي مغربي، عمر قاسم العيسائي ويتسلم الوثيقة ابنه عبدالله عمر قاسم العيسائي، صالح حمزة صيرفي ويتسلم الوثيقة ابنه المهندس انس صالح صيرفي، عبدالعزيز وسعد الموسى وينوب عنهما معالي الدكتور عبدالرحمن السويلم، عبدالرحمن عبدالعزيز الراجحي، عبداللطيف حسين جميل «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة محمد عبداللطيف جميل، الدكتور عبدالهادي طاهر، مرعي عبدالله بقشان، عبدالله احمد بقشان ويتسلم الوثيقة مرعي عبدالله بقشان، عبدالعزيز بن قاسم كانو، عبدالله بن قاسم كانو، ابناء عبدالله وسعيد محمد عبيد بن زقر ويتسلم الوثيقة غازي فيصل سعيد بن زقر، راشد عبدالرحمن الراشد «يرحمه الله» ويتسلم الوثيقة عبدالعزيز بن راشد عبدالرحمن الراشد، عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة ويتسلم الوثيقة عبدالله ابراهيم سلسلة، عبدالله محمد بحلس ويتسلم الوثيقة جميل عبدالله بحلس، مكتب زهير فايز ومشاركوه ويمثله المهندس زهير حامد فايز، شركة أرامكو ويمثلها عبدالله جمعة، الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ويمثلها المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، كهرباء الغربية ويمثلها الدكتور بكر حمزة خشيم، شركة الجميح ويمثلها عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح نائب رئيس الشركة، الاسمنت العربية العام، البنك العربي الوطني أحد الرعاة الرئيسيين للجمعية والذي ساهم بشكل فعال في دعمها عبر برنامج «افعل خيراء الذي وصل حجم تبرعه حتى الآن ما يقرب من ١٦ مليون ريال، ويمثله رئيس مجلس الإدارة عبدالعزيز الصغير، بنك الرياض احد الرعاة الرئيسيين للجمعية ويمثله المهندس راشد الحميد نائب رئيس مجلس الإدارة، مجموعة مساعد السيف ويمثلها فيصل بن مساعد السيف، البنك السعودي الأمريكي ويمثله مدير عام البنك عيسى بن محمد العيسى، شركة سعودي أوجيه ويمثلها سعد رفيق الحريري، شركة محمود سعيد الثمامنية ويمثلها عبدالخالق سعيد - رئيس مجلس الإدارة، الغرفة التجارية الصناعية بجدة ويمثلها أمينها العام الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي.

### كما تعذر حضور كل من:

الدكتور ناصر بن ابراهيم الرشيد، سالم بن أحمد بن محفوظ «يرحمه الله» أكرم صبحي العجة «يرحمه الله». ويتسلم الوثائق الخاصة بهم سمو رئيس مجلس إدارة الجمعية.

كما تشرف المكرمون من الجهات الحكومية والخاصة والأفراد الذين قدموا دعما للمركز بتسلم شهادات التكريم من يد سمو نائب خادم الحرمين الكريم وهم:

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويمثلها معالي الدكتور علي بن ابراهيم النملة، أمانة مدينة جدة ويمثلها معالي الأمين الدكتور نزيه حسن نصيف، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ويمثلها المهندس طارق بن عبدالعزيز الفارس، الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران ويمثلها اللواء سعد بن حمد الرميح مدير الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع، اللجنة العليا لمركز الجمعية بمحافظة جدة ونيابة عن أعضاء اللجنة الدكتور محمد عبده يماني، لجنة المشاريع في دورتي مجلس إدارة الجمعية الماضيتين وعن اعضاء اللجنة معالي المهندس محمود عبدالله طيبة، ممثل رئيس المجلس باللجنة العليا لمركز جدة عبدالله بن محمد آل الشيخ، لجنة المشاريع الحالية ويمثلها المهندس علي عثمان الزيد عضو مجلس الإدارة، الجهاز المشرف على المشروع ويمثله المهندس محمد حامد فايز نائب رئيس أول مكتب زهير فايز عن نفسه وعن الجهاز المشرف، مقاول المشروع «شركة المركز العالمي» ويمثلها محمد بن عبدالله الخريجي رئيس مجلس إدارة الشركة، إدارة الجمعية ويمثلها عوض عبدالله الغامدي مدير عام الجمعية عن نفسه وعن منسوبي إدارة الجمعية. بعد ذلك قام سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يرافقه سمو النائب الثاني بجولة على باقي أقسام المركز شملت ساحة الأمير ماجد، والمركز الطبي والورشة حيث تولى سمو الأمير سلطان بن سلمان الشرح لسموه عن جميع مرافق هذين القسمين. كما زار سموه قاعة المحاضرات التي تحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز «يرحمه الله» وعرض لشريط تعريفي عن انشطة الجمعية.

وقبل مغادرة سموه المركز شاهد بقية القسم الطبي مرورا بقاعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حتى الوصول الى قاعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله حيث استمع الى شرح واف عن مايقدم فيها من خدمات جليلة.

ثم التقطت الصور التذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية واعضاء مجلس الأمناء لمركز الأمير سلمان لأبحاث الاعاقة.

ثم عزف السلام الملكي وبعده غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مركز الاطفال المعوقين بمحافظة جدة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.
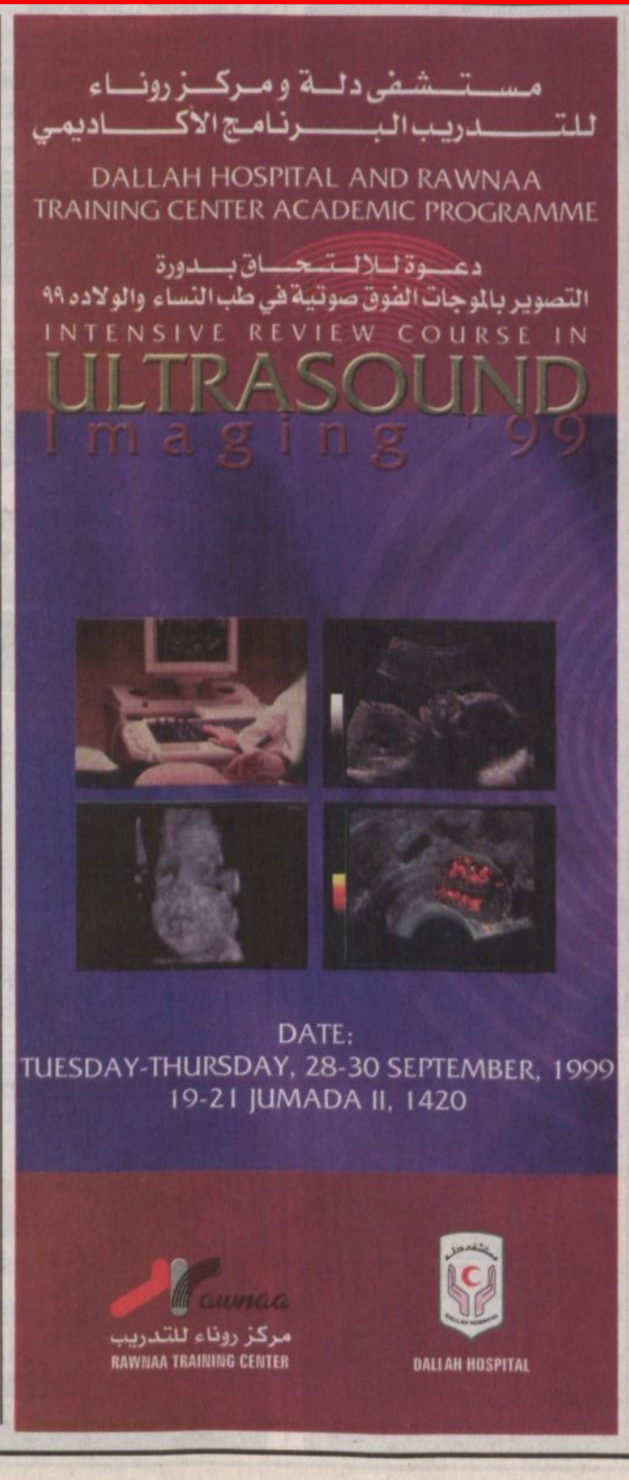
وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.